AlloSchool

التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل الاستجابة 4 : الإنفاق في سبيل الله (صوره ومقاصده)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- الوضعية المشكلة
II- النصوص المؤطرة للدرس
III- توثيق النصوص
1-3/ التعريف بسورة الحديد
2-3/ التعريف بالإمام مسلم
IV- نشاط الفهم وشرح المفردات
1-4/ القاموس اللغوي
2-4/ مضامين النصوص
V- المحور الأول : مفهوم الإنفاق في سبيل الله وضوابطه
1-5/ مفهوم الإنفاق في سبيل الله
2-5/ ضوابط الإنفاق في سبيل الله
VI- المحور الثاني : صور الإنفاق في سبيل الله ومقاصده
1-6/ صور الإنفاق في سبيل الله
2-6/ مقاصد الإنفاق في سبيل الله
VII- القيم المستفادة
IIX- تمارين تطبيقية
1-8/ تمرين 1
2-8/ تمرين 2
IX- أستعد للدرس المقبل

I- الوضعية المشكلة

خصص الإسلام للإنفاق ركنا أساسيا وهو الزكاة، لكنه لم يستطع تحقيق مقصده الذي هو خَلق مجتمع تسوده قيم الإنفاق والكرم والجود، ويسهم أفراده في تنميته واقتصاده وتقدمه عن طريق الإنفاق، حيث تبقى أموال الزكاة عاجزة عن تحقيق ذلك.

تحديد الإشكالية

- فما رأيك في هذا القول ؟
- وهل فعلا اقتصر الإسلام في الدعوة إلى الإنفاق على الزكاة ؟
- وما هي صور الإنفاق التـي دعا إليها الإسلام في نظرك ؟
- ثم ما مقاصدها ؟

II- النصوص المؤطرة للدرس

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۩ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

[سورة الحديد، الآيتان: 11 – 12]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ».

[رواه مسلم]

III- توثيق النصوص

1-3/ التعريف بسورة الحديد

سورة الحديد: مدنية، عدد آياتها 28 آية، ترتيبها 75 في القران الكريم، سميت بهذا الاسم لذكر الحديد فيها، فهو قوة الإنسان في الحرب والسلم وعدته في العمران والبنيان، اهتمت السورة الكريمة بالتشريع والتربية وبناء المجتمع الإسلامي على أساس العقيدة الصحيحة والتشريع الحكيم والخلق الكريم.

2-3/ التعريف بالإمام مسلم

الإمام مسلم: هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، أحد أئمة الحديث، اقتفى أثر الرسول صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا، ولد سنة 206هـ، وتوفي 261هـ، له عدة مؤلفات أشهرها "الصحيح" الذي اشتمل على 4000 حديث، منها أحاديث كثيرة تتعلق بالإنفاق في سبيل الله.

IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-4/ القاموس اللغوي

- يقرض الله: ينفق ماله في سبيل الله ابتغاء مرضاته.
- فيضاعفه له: يجازيه على إنفاقه.

- في رقبة: في تحرير رقبة مؤمنة.
- على أهلك: على أسرتك وأولادك.

2-4/ مضامين النصوص

- بيانه تعالى فضل الإنفاق في سبيله مع وصف حال المنفقين يوم القيامة.
- بيان الرسول لبعض وجوه الإنفاق مع اعتبار النفقة على الأهل والأولاد أعظمها أجرا وأكثرها ثوابا عند الله.

V- المحور الأول : مفهوم الإنفاق في سبيل الله وضوابطه

1-5/ مفهوم الإنفاق في سبيل الله

الإنفاق: هو ما يقدمه المسلم ابتغاء وجه الله ونيل ثوابه ومغفرته على وجه الوجوب أو التطوع، أو هو صرف المال الطيب فيما يرضي الله تعالى، والإسلام قرر مبدأ الإنفاق في سبيل الله انطلاقا من حقيقة أن المال مال الله، والإنسان مستخلف فيه، قال تعالى: ﴿آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾، فمال الإنسان في الحقيقة هو ما قدمه لنفسه ذخرا عند ربه جل وعلا، وليس ما جمعه وكنزه ثم اقتسمه الورثة بعده.

2-5/ ضوابط الإنفاق في سبيل الله

- الإخلاص: فلا يبتغي بإنفاقه إلا وجه الله تعالى من غير رياء.
- عدم المن والأذى: وذلك بألا يتحدث العبد بما أنفق أمام الناس حتى لا يتأذى المنفق.
- الإنفاق من المال الطيب: فيجب على العبد ألا ينفق إلا مما ترضاه نفسه وتطيبه.
- الاعتدال في الإنفاق: وذلك بالتوسط فلا إسراف ولا بخل.

VI- المحور الثاني : صور الإنفاق في سبيل الله ومقاصده

1-6/ صور الإنفاق في سبيل الله

- إنفاق واجب: هو الإنفاق الذي يلزم الإنسان ويجب عليه، وإذا لم يفعله سيعاقب عليه، ومن صوره: الزكاة والكفارات، والإنفاق على النفس وعلى الأهل والأولاد.
- إنفاق مستحب (تطوعي): هو الإنفاق الذي لا يلزم الشخص وحده ولا يجب عليه، وإذا لم يفعله لا يعاقب عليه، ومن صوره: الصدقات على الفقراء، التبرع للجمعيات الخيرية، الهبة، والقرض، والعارية، والوقف.

2-6/ مقاصد الإنفاق في سبيل الله

للإنفاق مقاصد وغايات جليلة، وله آثار حميدة على مستوى الفرد والمجتمع، نذكر منها:

- مقاصد اقتصادية: تنشيط الحركة الاقتصادية بالبلد، إقامة المؤسسات التنموية، تحسين الأوضاع الاجتماعية للفئات الفقيرة ومساعدتها وإدماجها في تنمية المجمع ...
- مقاصد اجتماعية: الإحسان إلى الفقراء والتخفيف من معاناتهم، توفير مرافق تعليمية وصحية، إعادة التوازن إلى المجتمع بالتخفيف من الفوارق الاجتماعية التي تتسبب في انتشار الجرائم والسرقة المتولدة عن الفقر والحاجة ...
- مقاصد روحية: اجتناب مواطن الشبهات والتوبة في حال الوقوع فيها مع عدم التعصب لها، طلب رضوان الله تعالى ونيل محبته، دخول الجنة والنجاة من النار ...

- مقاصد تربوية: تربية النفس على الإنفاق والجود، تطهير قلوب الفقراء من الغل والحسد اتجاه الأغنياء، تطهير نفسية الأغنياء من البخل والجشع ...

VII- القيم المستفادة

الإنفاق

الإخلاص

التضامن

IIX- تمارين تطبيقية

8-1/ تمرين 1

1- أضع علامة أمام الجواب الصحيح :

- ☐ الإنفاق يدرب المسلم على الشح.
- ☐ الإنفاق يسهم في تنمية المجتمع.
- ☐ الإنفاق يدرب المسلم على التضحية والتعاون.

2- أعرف المفهوم الاصطلاحي للإنفاق، وأذكر صورتين للإنفاق التطوعي.

_____

_____

8-2/ تمرين 2

1- هل يمكن اعتبار تخصيص وقت لقضاء حاجة غيرك إنفاقا ؟ وضح ذلك مبينا أنواع الإنفاق المشروعة.

_____

_____

2- يمتنع البعض عن الإنفاق في سبيل الله بدعوى أنه ليس غنيا، ولايملك مالا كثيرا. أناقش وأبدي موقفا.

_____

_____

3- يدعي كثير من الناس بأن الإنفاق في سبيل الله موجه فقط للأغنياء. مارأيك ؟

_____

_____

IX- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن مفهوم البيئة ومظاهر عناية الإسلام بها